

# ١( شرح الأربعين النووية الشيخ د. محمد هشام طاهري //

## المجلس الأول

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:43](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بادئ ذي بدء - [00:01:05](#)

اشكر الاخوة القائمين على هذه الدورة المباركة متمثلة بجمعية دار البر نفع الله بها ونسأل الله جل وعلا ان يوفق القائمين عليها لخدمة كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

وان ينفع بها البلاد والعباد وهي في الحقيقة من الجمعيات التي رفعت سمعة البلاد في داخل الامارات وفي خارجها فجزى الله القائمين عليها خيرا لما لهم من جهود طيبة وخطوات علمية راسخة في الدعوة - [00:01:51](#)

الى الله تبارك وتعالى ونفع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ثم اشكركم على الحضور لهذه الدورة المباركة واوصيكم ونفسي بالصبر على العلم فان العلم مر في اوله حلو في اخره - [00:02:19](#)

ولهذا كان الشافعي رحمه الله الامام وعبد الله محمد ابن ادريس المطلب المتوفى سنة اربع بعد المئتين يقول من لم يذق مرارة طلب العلم عاش طول عمره يذوق مرارة الجهل - [00:02:47](#)

والعلم ايها الاخوة له سلام لابد من ارتقاء هذه السالمة مرارا وتكرارا حتى يصل طالب العلم الى مبتغاه وطالب علم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشقه الفقهي - [00:03:16](#)

لان علم الحديث يطلب بشقين الشق الاول يطلب علم الحديث من حيث مدارس اصوله وكيفية ثبوته وهو ما يسمى عند علماء الفن بمصطلح الحديث فيبدأ طالب العلم بمدارسة هذا الفن - [00:03:44](#)

يبدأ بالبيقونية او بنخبة الفكر ثم يبدأ بكتاب متوسط شرحا على هذين الكتابين ثم يبدأ بكتاب متوسط مستقل ثم يبدأ بكتاب مطول لتدريب الراوي ونحوه اما الشق الثاني فهو المقصود من الشق الاول - [00:04:14](#)

وهو الوصول الى حديث سيد الانام صلوات ربي وسلامه عليه الذي خاطب به عموم الناس ولا سيما اهل الايمان والاسلام حتى تختلط انفاس النبي صلى الله عليه وسلم بانفاسك حينما تسمع هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

بالاسانيد التي تتيقن ثبوتها عنه عليه الصلاة والسلام كانه يخاطبك ويشافهك كما قال بعضهم من كان في بيته البخاري فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه المقصود من الوصول الى صحة الاحاديث - [00:05:20](#)

الفقه والعمل الفقه والعمل ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ذكر نوعي الفقه نوعي العلم المتعلق بالحديث فقال صلى الله عليه

وسلم في النوع الاول نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمع - [00:05:52](#)

فهذا الحديث وهذه الجملة متعلقة بعلم رواية الحديث وتكلمته قال ورب مبلغ او عام سامع هذا متعلق بالشق الاخر في علم الحديث وهو فقهه ففهمه واستنباطه واول ما يبدأ طالب العلم - [00:06:24](#)

في فقه الحديث واستنباطه يبدأ بالاحاديث التي عليها مدار الاسلام لان الاحاديث اما ان يكون قد وصل اليك جامعا جميع ابواب الدين مثل كتاب الجامع الصحيح لامير المؤمنين ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل - [00:06:55](#)

البخاري المتوفى سنة ست وخمسين ومئتين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو اعني كتابه اصح كتاب على وجه الارض بعد كتاب الله تبارك وتعالى والاحتمالات المتطرفة الى صحيح البخاري احتمالات لا تذكر - [00:07:26](#)

وواردات مدفوعة بعلم الاثر وبقوال اهل النظر ولما كان هذا الكتاب كبيرا وجامعا للجميع الابواب التي تكلم فيها سيد البشرية صلى الله عليه واله وسلم ورزقني الله واياكم الحشر تحت لواء - [00:07:54](#)

والورود على حوضه والسقيا من يده الشريفة صلى الله عليه وسلم العلماء رحمهم الله جزه احاديث الجامع الى عدة فنون فمنهم من الف في الصحيح فيما يتعلق بالاحكام فجمعوا احاديث - [00:08:23](#)

فقه العبادات والمعاملات ومنهم من جمع ما يتعلق بالشمائل ومنهم من جمع ما يتعلق بالاخلاق وهكذا تنوعت الفنون احسن واوسع كتاب في احاديث الاحكام لمن رام الفقه من الانام ان يحفظ كتاب بلوغ المرام - [00:08:54](#)

للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري فانه من علماء الفن رواية ودرعة ودراية وهي كتابه بلوغ المرام يعتبر احسن سلم لنيل المرام فيما يتعلق في احاديث الاحكام - [00:09:26](#)

ومن اراد ان يكون حفظة لاحاديث الاحكام اقل من ذلك فعليه بالعمدة للامام ابي محمد ابن قدامة المقدسي المشهور بعمدة الاحكام فهذا الكتاب اقتصر مصنفه في مختصره على احاديث الاحكام الموجودة في الصحيحين - [00:10:03](#)

من رام اقل من ذلك فيبدأ اولا برسالة المعروفة بالاربعة النووية وتتمتها للحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى العلامة الفقيه ابو زكريا النووي رحمه الله تعالى هو من شيوخ - [00:10:39](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعتبر من شيوخ جمع من العلماء والفقهاء وهو شافعي وقد كان في اول الامر متأثرا بالبيئة التي كان يعيش عليها لكنه رحمه الله له رسالة ظاهرة - [00:11:13](#)

في بيان عقيدة اهل الاثر والرجوع الى اقوالهم في مسائل الاعتقاد وفي صحة الاثر الحافظ النووي رحمه الله تعالى رام جمع احاديث لكي تكون هذه الاحاديث منطلقا لمن رام الحديث - [00:11:37](#)

لا سيما فقه فجمع ما هو مشهور بالاربعة وهي بالعدد اثنان واربعون حديثا وانما سمي اربعينا على وجه التغليب وحذف الكسر وهي عادة معروفة عند العرب كما جاء في صحيح البخاري - [00:12:04](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ستة عشر شهرا الى بيت المقدس وانما قال ستة عشر شهرا بالغاء الكسر من الايام لعدم اكتماله الشهر السابع عشر وجاء في بعض الروايات او سبعة عشر - [00:12:34](#)

باعتبار ذكر المكسور من العدد فهذه قاعدة معروفة يقول لك يقول لك لا يقول لي القائل كم عمرك فما ابغى اكبر نفسي بالعدد فاقول في الاربعة في الاربعة ما هو معناه اربعين - [00:13:04](#)

عدا تسعة وثلاثين زائد واحد او واحد واربعين ناقص واحد صح ولا لا بالاربعة يعني انت اختار لنفسك العمر اللي تحطه لي تسعة واربعين ثمانية واربعين سبعة واربعين كيفك اذا المعنى الاربعة النووية على التغليب لا على العج - [00:13:24](#)

والا فهو يقينا اثنان واربعون حديثا الاحاديث الموجودة في الاربعة اثنان واربعون حديثا وتتمتها للحافظ ابن رجب بزيادة ثمانية احاديث فكان حقه ان يسمى بالخمسين لكن لان الاربعة للعلامة الحافظ النووي رحمه الله - [00:13:43](#)

والاحاديث الثمانية الباقية للعلامة الحافظ ابن رجب رحمه الله صاحب كتاب فتح الباري على صحيح البخاري الذي لم يؤلف في الاسلام مثله لكنه رحمه الله لم يكمله رامته المنية فتوفي وهو - [00:14:13](#)

في كتاب الجنائز من صحيح البخاري قضاء الله وقدره لكن الله هياً الحافظ ابن حجر فالف كتاباً بنفس العنوان وقريباً على نفس المنوال اقول ان الاربعين النووية التي جمعها الحافظ النووي رحمه الله تعالى من علماء القرن السادس الهجري - [00:14:38](#)

هذه الاربعين في الحقيقة هي لب احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا تمعنا في كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال اوتيت جوامع الكلم معنى هذا الكلام - [00:15:06](#)

انه اختصر له الحديث ولين له الحديث والكلام كما لين لداوود الحديد فاصبح عليه الصلاة والسلام يقول كلاماً موجزاً يمكن ان يفهم منه معاني متعددة كثيرة ومسائل متفرعة عديدة هذا معنى كونه صلى الله عليه - [00:15:31](#)

واله وسلم اوتي جوامع الكلم ما معنى اوتيت جوامع الكلم انه يتكلم بالكلمة الجزلة بالعبارة القصيرة ولا نقول الصغيرة التي تفيد المعاني العظيمة الكثيرة وهذا المتن الذي جمعه الحافظ النووي رحمه الله - [00:16:02](#)

عليه شروحات كثيرة اول من شرح هذا المتن هو الحافظ النووي نفسه لكنه رحمه الله اختصر كثيراً على امرين بيان بعض المفردات دون كلها وبيان بعض ما يستفاد من الحديث - [00:16:33](#)

دون جملها ثم جاء بعده الحافظ الاصول البارع ابن دقيق العيد رحمه الله وشرح هذه الاحاديث الاربعين وشرحه يعتبر من افضل الشروحات العلمية الدقيقة العميقة في بابها قد شرح هذه - [00:16:58](#)

الاحاديث الاربعين علماء كثر بين مطول ومختصر ومتوسطة ونحن ان شاء الله عز وجل نروم الجمع بينما كتب ونروم الجديدة في العرظ لن نأتي بشيء جديد لان الدين كامل ولا يمكننا ان نأتي بشيء جديد - [00:17:34](#)

بعد العلماء الفطاحل الاجلاء ولكن سنعرض لهذه الاحاديث الاربعين بطريقة آآ لم اجد احداً قد تعرض لها وهذه الطريقة سنمشي عليها في الاحاديث كلها فتكتبوها حتى لا تطالبوني بغيرها وان تركت واحدة منها فلکم ان تطالبوني بها - [00:18:10](#)

في كل حديث سنتعرض لاربعة امور الامر الاول مناسبة الحديث الامر الثاني موضوع الحديث الامر الثالث مفردات الحديث الدلالية الامر الرابع المسائل المتعلقة بالحديث من حيث موضوعه لا من حيث عمومه - [00:18:45](#)

اعيد مرة اخرى ما الذي سنتطرق له في كل حديث ان شاء الله تعالى نسأله جل وعلا البركة والتوفيق والهدى والسداد والتحقيق اولاً مناسبة الحديث ثانياً ها موضوع الحديث ثالثاً مفردات الحديث الدلال - [00:19:29](#)

رابعا مسائل المتعلقة بالحديث من حيث موضوعه لا من حيث عمومه لان لو نبحت في كل حديث من حيث العموم في الاحاديث ما نستطيع ان ننتهي يعني مثلاً حديث انما الاعمال بالنيات - [00:19:59](#)

شرحه الحافظ ابن حجر بشرح موسع حافظ ابن رجب بشرح موسع فهل نحن سنأتي بشرحين الجليلين؟ الجواب لا وانما نقتصر في المسائل على ما يتعلق بموضوع الباب ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حسن القول - [00:20:20](#)

والجواب انه سبحانه هو الواسع العليم الوهاب. ونبدأ على بركة الله تعالى و نقرأ من الحديث الاول وقبل البدء بالقراءة آآ اقول لكم اني قرأت هذه الاربعين وسمعتها مع تتمتها - [00:20:47](#)

على جلة من المشايخ فان اردتم ان تكتبوها لتعرفوا اسانيد هؤلاء وتروها عني اجازة فالامر لكم وقد سمعت هذه الاحاديث الاربعين على شيخنا الشيخ عبد الوكيل ابن الشيخ العلامة عبد الحق - [00:21:13](#)

الهاشمي المكي رحمه الله وثبته مطبوع متداول كما اني قرأت هذه الاربعين عن الشيخ محمد ابن إسرائيل الندوي رحمه الله تعالى وثبته موجود في الرسالة التي طبعتها مجلة الوعي الاسلامي في الكويت - [00:21:38](#)

بعنوان ثبتوا السماعات التي كانت في الكويت كذلك من طريق شيخنا آآ ثناء الله الحافظ الوصول الفقيه المحدث ثناء الله المدني وثبته معروف هؤلاء الثلاثة اروى عنهم الاربعين سماعاً واروي الاربعين اجازة - [00:22:04](#)

من طريق عدة من المشايخ وهم كثر واذكر منهم على سبيل المثال لا على سبيل الاقتصار منهم الشيخ اه مفلح ابن سليمان الرشدي والشيخ المقرئ عبيد الله بن عطا الافغاني - [00:22:37](#)

ومنهم الشيخ المحدث الكبير الاصول هي التحرير الشيخ غلام الله رحمتي والشيخ الحافظ ثناء الله الزاهدي وغيرهم فنبدأ على بركة

الله عز وجل ونسأله سبحانه وتعالى ان يمدنا بعونه وتوفيقه فانه لا حول - [00:23:08](#)

ولا قوة الا به جل في علاه. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم ومن والاه اللهم بعد قال المؤلف رحمه الله واسكنه فسيح جناته. الحديث الاول - [00:23:41](#)

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:24:04](#)

ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج - [00:24:26](#)

ابن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة هذا الحديث مناسبة ايراده في هذا الاربعين لان مدار الدين على ثلاثة احاديث كما ذكره جل العلماء - [00:24:48](#)

او اربعة احاديث كما ذكره بعضهم وبالاتفاق بين السابقين والخالفين ان احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل والدين كله راجع الى امرين الاول الى هذا الحديث الذي هو مبدأ كل خير وهو الاخلاص لله تبارك وتعالى - [00:25:16](#)

والثاني حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا والثالث حديث ان الحلال بين وان الحرام بين والرابع حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ولو قال لنا قائل ما سبب - [00:25:51](#)

كون الدين قائم على هذه الامور الاربعة نقول لان الاعمال عند الله عز وجل لا تقبل الا بالاخلاص وهذا الاخلاص وحده لا يكفي الا بالتابع وهو معنى حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:26:23](#)

والاخلاص والتابع لا يتحقق الا بمعرفة حلال الشرع وحرامه اذ الجاهل لا يمكنه تحقيق الاخلاص وتحقيق المتابعة بحال الجهل واذ كان مخلصا ومتبعا وعالما فانه ينبغي له ان ينشغل بنفسه - [00:26:56](#)

عن ما لا يعنيه وبناء على هذا ندرك ان الدين كله دائر على هذه الاحاديث الاربعة انما الاعمال بالنيات الاول والثاني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والثالث حديث - [00:27:36](#)

ان الحلال بين وان الحرام بين والرابع حديث دع ما يريبك آآ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وسيأتي معنا الاحاديث الثلاث اذا المناسبة ظاهرة مناسبة البدء بهذا الحديث - [00:27:59](#)

لان الاخلاص يجب ان يكون بدء كل عمل لان الاخلاص يجب ان يكون بدء كل عمل وقد تبع الحافظ النووي رحمه الله امام المحدثين واميرهم وهو البخاري رحمه الله فاول حديث في صحيح البخاري - [00:28:20](#)

هو حديث انما الاعمال بالنية اذا هذه الاولية مقصودة لان البدء اذا لم يكن بالاخلاص فان العمل لا ينفع لابد ان يكون الاخلاص هو الجالب وهو الدافع وهو المصاحب اذا ظهر مناسبة هذا الحديث - [00:28:51](#)

كونه اول الاحاديث ورودا نقول موضوع الحديث ما معنى لما نقول موضوع الحج نقول المقصود بموضوع الحديث المرتكز الذي عليه يرتكز الحديث وان كان هناك مسائل اخرى قد يستفاد من الحديث لكن هناك موضوع اساس - [00:29:27](#)

لاجله ورد الحديث وتكلم به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وجاء به العلماء ها هنا اذا ما موضوع الحديث؟ نقول نقول موضوع الحديث هو اهمية الاخلاص موضوع الحديث اهمية الاخلاص - [00:29:53](#)

اذا عرف موضوع الحديث فانا ننتقل الى مفردات الحديث قوله صلى الله عليه وسلم انما هذه اللفظة تفيد الحصر عند العرب انما تفيد الحصر والقصر فتحصر الشيء وتقصر الحكم عليه - [00:30:28](#)

فهو بمثابة قول العرب لا النافية ثم الاستثناء الا فلو قال لنا قائل انما ماذا تفيد؟ يقول تفيد الحصر والقصر ما هو الحرف الذي يؤدي معناه؟ لا يوجد شيء من الحروف يؤدي معناه الا الاستثناء بعد النفي - [00:31:10](#)

العام مثل لا اله الا الله فلا اله نفي الا الله اثبات. افاد جملة النفي والاستثناء افاد من حيث المعنى لا من حيث اللفظ على آآ الحصر وعلى ايش القصري لكن انما بلفظه يدل على الحصر والقصر - [00:31:40](#)

انما بلفظه يدل على الحصر والقصر. اذا لما يقول انما معناه ان هناك حصر انه ما في شيء الا وهو مدخول بعد كلمة انما وهناك حكم ينطبق على هذا المحصول ولا ينطبق على غيره - [00:32:13](#)

طيب انما الاعمال. اذا ما هو المحصور؟ الاعمال كلمة ال هذه تفيد الاستغراق تفيد ماذا؟ الاستغراق فيشمل العمل القلبي والعمل البدني ويشمل العمل القولي ويشمل العمل المالي ويشمل العمل مع الله ويشمل العمل - [00:32:37](#)

مع الخلق ويشمل العمل مع النفس اذا كلمة انما افادت الحسرة والاعمال بينت المحصور بطريق العموم في الدلالة التي تفيد الاستغراق او الجنس انما الاعمال طيب هذه الاعمال المحصورة كلها - [00:33:12](#)

محكوم عليها بشيء ما هو؟ بالنية انما الاعمال بالنيات اه على صيغة الجمع وجاء في البخاري على صيغة الافراد انما الاعمال بالنية ولا منافاة بين الافراد والجمع لان المفرد المقصود منه الجنس - [00:33:38](#)

والنيات الجمع المقصود من اللفظ الجمعي تنوعها فحينئذ نقول انما الاعمال بالنيات فان قال قائل لماذا جمعت النيات لان الاعمال قد يكون مبنية على نيات متعددة وايضا العمل الواحد يعمل هذا لنية وهذا لنية وهذا لنية فهي مرتبطة بنيات - [00:34:04](#)

مختلفة انما الاعمال بالنيات وهنا اذا سمعنا هذا الحكم الكلي من الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم افادنا هذا انه لا يصدر عمل من مكلف عاقل بالغ الا بنية - [00:34:42](#)

والا كان مجنوناً او كان مسلوب الارادة لان كل عاقل بحكم هذا العموم عمله منشأ عمله نيته دافعوا عمله نيته جالب عمله نيته مصاحب مع عمله نية انما الاعمال بالنيات - [00:35:09](#)

وهنا اذا تقرر ان الاعمال مرتبطة بالنيات هنا يأتي السؤال ما نوع الارتباط؟ ما نوع الارتباط بين المحصور وبين المقصور الحكمي نقول نوع الارتباط ايضا من ثلاث جهات على الاقل - [00:35:37](#)

الاول انما الاعمال بالنيات انشاء اي ما من عمل ينشأ الا وله دافع قلبي وله دافع قلبي لان النية هو عمل القلب اذا لابد ان ننظر لماذا اوجدت هذا العمل - [00:36:03](#)

لو قال لك قائل لماذا تحب فلانا قال لله قلنا هذا امر عظيم لاحظ لماذا صليت؟ قلت لله لماذا قمت الى الصلاة لله؟ اذا لابد ان انتبه ان الاعمال مرتبطة بالنيات انشاء - [00:36:30](#)

ان شاء وها هنا اعمال كثيرة اعمال كثيرة اذا لم يكن منشأ على النية فانها باطلة وهي اعمال التعب وهي اعمال التعب فاي عبادة لم آآ توجد من المكلف ابتداء بنية انشائية تعبدية فانها - [00:36:55](#)

لم تكن ومن هنا لابد في عبادتنا ان ننظر الى دوافع اعمالنا ما الذي يجعلك تقوم وتتوظأ ما الذي يجعلك والله يقوم يتوضأ تبردا لا. اذا ما وجد انشاء العبادة - [00:37:29](#)

لاحظ لماذا تصوم؟ قال يصوم صحة اذا ما وجد انشاء العبادة للنية الخالصة لله عز وجل انما الاعمال بالنيات ارتباط العمل بالنية من حيث الانشاء هذا امر مهم الامر الثاني من حيث المصاحبة - [00:37:53](#)

ما هي النية التي صاحبت العمل بعد الايه؟ بعد البدء في الانشاء لان الطرود طرود على النية مفسد لها ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف - [00:38:15](#)

على امتي الشرك الخفي قالوا وما الشرك الخفي قال يقوم الرجل يزين صلاته لما يرى من نظر الناس اليه اذا هنا لاحظ الان طراً على النية ما يخالف المصاحبة النية. لابد ان تكون النية الخالصة مصاحبة للعمل - [00:38:36](#)

وهنا نفرق بين العمل الذي انشئ على غير التعب فانه باطل في العبادات وبين العمل الذي انشئ على التعب ثم طراً عليه خلاف التعب كالرياء مثلا هنا لا يقال ان العمل باطل - [00:39:07](#)

وانما ينظر الى الذي طراً على المصاحبة هل هذا الذي طراً اصبح مستمرا الى النهاية فانها باطلة ولا ثواب فيها ولا يؤمر بالإعادة وان كانت طراً ثم وان كان طراً الطارئ ثم طرد فلا اثر له - [00:39:29](#)

فلا اثر له لان المصاحبة خلصت بعد ان شئت اذا الشوائب اذا ردت فهي لا تظر والله الحمد والمنة واذا علمنا ان الاعمال اذا كان منشأها

في العبادات النيات الخالصة فالحمد لله هذه عبادة - 00:40:01

وإذا استصحب النية الخالصة هذه عبادة يبقى الآن النية الثالثة وهي إه نية الثمرات والنظر إلى المآلات وهذه قد تكون موجودة من المبتدأ وقد تكون وقد لا تكون موجودة من المبتدأ مثلًا إنسان يقوم يصلي قلنا له لماذا تصلي؟ قال لله - 00:40:27

عز وجل قلنا والله اعطنا فضل من فضائل الصلاة قال ما أعرف فكونه لا يعرف نية المآلات والثمرات المترتبة على العبادة لا يظنه كونه ما يعرف أن الصلاة نور يوم القيامة لا يظنه - 00:40:57

لكن فرق بين من عنده نية الانشاء ونية المصاحبة ونية المآلات فرق عظيم ومن هنا الناس في النيات يتفاوتون في الدرجات شخص يؤدي العبادة بنية انشائية خالصة وبنية تعبدية مصاحبة - 00:41:17

وبنية فيها نظرة إلى المآلات صالحة يريد رضوان الله يريد ثواب الله فهذا أمر عظيم أما بالنسبة لغير العبادات إنما الأعمال بالنيات بالنسبة لغير العبادات أعني المعاملات فهي مرتبطة بنيات مرتبطة بنيات - 00:41:42

انشاء ومرتبطة بنيات مآلاً. ولا ينظر إلى المصاحبات في النيات يعني مثلًا الآن جاء إنسان يريد أن يتزوج لو قال لنا قائل فلان يريد أن يتزوجه ولكن في نيته أن الزواج - 00:42:09

يكون بنية الطلاق نقول هذا العقد وأن كان صحيحاً في الظاهر لكنه أثم لأن نيته الانشائية فاسدة لكن لو كانت هذه النية غير موجودة إنما نوى أن يتزوج يعف نفسه - 00:42:36

ويا يكثر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ويستتر على المؤمنة هذه نيته ثم طراً عليه بعد الزواج الفرار هذا لا يضره لأن نية الاستدامة في الابتداء شرط ولرفع الأثم وأن لم يكن شرط لصحة العقد - 00:42:56

وأما استدامة عقد الزواج فليس شرطاً في صحته إذا النية في الانشاء في المعاملات هذه ينظر إليها ومعتبر شرعاً معتبر شرعاً وكذلك المآلات جاء إنسان وعمل ما يسمى اليوم بالتورق - 00:43:21

فقلنا له لماذا تتورق لاحظ الآن إنما يتورق لاجل أن يصل إلى المال ويعمل هذه الحيلة انتبه الآن ويعمل هذه الحيلة المعمول بها في بعض البنوك الإسلامية ثم لا يطبق الشروط المعتبرة في بيع التورق - 00:43:51

وأنه إنما ينظر إلى نيته المآلية فحسب كيف ما وصل فأنها يعتبر هذا العمل محرماً والعقد باطلاً لأنه لم يوجد في الواقع لا بيع ولا شراء إنما أوراق وقع بعث اشترت اشترت بيعت خلصت يلاً مع السلامة خذ فلوسك توكل على الله - 00:44:18

وبعدين كل شهر جيب الزيادة بالواقع ما تم أي شيء. إنما هو كلام في كلام مقصده نيته المال الذي يؤول إليه هذه البيعة لو كانت صحيحة ومقصد البنك الزيادة التي تؤول إليه هذه البيعية لو كانت صحيحة - 00:44:39

فنظر البائع والمشتري في التورق إلى المآل ولم يحسنوا التطبيق العملي فكانت هذه البيعة محرمة لكن لو أنهم أحسنوا في الصورة البيعية فالنظرة المآلية لا تؤثر حينئذ لابد أن ندرك أن إنما الأعمال بالنيات هذه الكلمة جامعة شملت أعمال الشرع كلها التعبدية -

00:45:03

وغير التعبدية فإن قال قائل فإن هناك أموراً في الشرع لا نحتاج فيها إلى النية وهي التروك نقول نعم لأن التروك مجرد تركه كاف مجرد تركه كاف وهذا التروك عدمي - 00:45:31

والعدم لا يحتاج إلى النية وإنما الذي يحتاج إلى النية هو الإيجاد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الأعمال لما قال الأعمال معناه في شيء وجودي وأما التروك فهو شيء عدمي - 00:45:56

فلان ما شرب الخمر ما نحتاج نقول لازم تنوي أنك ما تشرب الخمر حتى تثاب لا مجرد أنك أنت ما تفكر لشرب الخمر أصلاً أنت تثاب عليه كونك ما تشرب الخمر مطلقاً تثاب عليه نويت أنك ما تشرب ولا ما نويت - 00:46:14

فنية عدم الشرب ليس بالزام لأن التروك يعني إنسان مثلاً صام وفي نيته أنه لن يقرب المحظورات في الصوم وإنسان آخر صام ولم يخطر بباله ولم يخطر بباله أن ينوي أنه لن يأتي - 00:46:34

في الصوت لكنه لم يفعل المحظورات فهذا والاول سواء لا فرق في الشرع لأن التروك لا يشترط فيها النيات طيب قد يقول قائل مثلاً

ازالة النجاسة ازالة النجاسة شخص ازال النجاسة عن ثوبه - [00:46:58](#)

ازال النجاسة عن ثوبه فهل لا بد من اشتراط النية؟ او ان النية غير مشترطة. بالاتفاق النية غير مشترطة لماذا النية غير مشترطة؟ لان

ازالة النجاسة ليس حكما شرعيا فحسب - [00:47:19](#)

بل هو حكم حسي وعقلي مدرك قبل مجيء الشرع فان الانسان بفطرته يزيل النجاسة. وجاء الشرع في تأكيده ولكن متى انت تثاب

على ازالة النجاسة او متى تثاب على ترك النجاسة عندما تأتي الى الصلاة - [00:47:40](#)

فانت عندما تأتي الى الصلاة مخاطب شرعا بوجوب ازالة النجاسة من البدن والثوب والمكان الذي الليفي مخاطب شرعا وهنا ازالة

النجاسة من هذه الاماكن الثلاثة لابد منها لصحة الصلاة فالنية موجودة انك تزيل لصحة الصلاة - [00:48:06](#)

وعلى كل حال كلام اهل العلم في تفصيلات فروع هذه الكلية المطلقة من كليات كلام النبي الكريم الله عليه واله وسلم كثيرا وانما

هذه اشارات وتنبيهات لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية - [00:48:30](#)

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قاعدة من قواعد هديه عليه الصلاة والسلام في التعليم انه حينما يذكر شيئا كليا يذكر بعض

افراده للتنبيه فلما قعد هذه القاعدة انما الاعمال بالنيات ذكر مفردة من المفردات فقال وانما - [00:48:52](#)

لكل امرئ ما نوى ما ما بمعنى اه اما يأتي بمعنى الاسم الموصول ما يكون اما بمعنى الاسم الموصول فيكون انا وانما لكل امرئ الذي

نواه لكن الظمير غير موجود - [00:49:17](#)

فحينئذ يشكل تفسير ما بالاسم الموصول ولكن في المعنى يصح ولذلك يقول العلماء ما هنا ما نوى يعني يكون مصدرية وانما لكل

امرئ نيته او تكون نكرة موصوفة وانما لكل امرئ شيئا نوى - [00:49:39](#)

ما هو الشيء الذي نويته هو الذي يكون لك انسان قد يبر والده. لماذا تبر والدك؟ قال لان الله امرني فانت انما تبر امتثالا لامر الله تعالى

فلان يبر والده لماذا تبر والدك؟ قال خاف من كلام الناس - [00:50:06](#)

اذا هذا وما نوى فلان يبر والده لماذا تبره؟ قال ليبرني ابنائي انت وما نويت هذا معناه الكلام وانما لكل امرئ ما نوى اي شيء الذي

نوى او شيئا نواه او نيته. ولهذا - [00:50:30](#)

دائما النية ما تكلف شيء. النية في القلب تنوي الخير ما معنى النية انك تطلب في قلبك الخير تطلب في قلبك مراد الله. تطلب في

قلبك الشر تطلب في قلبك الثواب. تطلب في قلبك الآخرة - [00:50:49](#)

تطلب في قلبك رظوان الله عز وجل امر يسير جدا النية امرها يسير لكن تطبيقها ليس باليسير الا من وفقه الله تعالى قال فمن كانت

هجرته اذا وانما لكل امرئ ما نوى هذا بيان لنية المآلات - [00:51:11](#)

نية المآلات فمن هذا الفاء تسمى فاء التفرع فايش؟ تفرع يعني اه ما يأتي مفرع على ما سبق فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

فهجرته الى الله ورسوله اذا يمكن للانسان يهاجر الى الله - [00:51:36](#)

وذلك بالاخلاص لله سبحانه وتعالى واللجئ الى كتابه وشرعه ودينه ويمكن للانسان يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم والهجرة

الى النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته ترك موطن النشأة الى مدينة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طيبا وطاب -

[00:51:59](#)

التي يسمونها يثرب وهي طيبة المدينة النبوية التي يسميها العامة بالمدينة المنورة وآآ المدن كلها منورة الان في الليل كل المدن

منورة لو قلت المدينة المنورة ما صار لها فضيلة - [00:52:27](#)

كل المدن المنورة قول المدينة النبوية لان ما في مدينة نبوية الا هي فصار لها فضيلة على كل المدن في العالم ها ان قال قائل

المقصود بالمنورة يعني بنور الايمان - [00:52:48](#)

طيب الحمد لله هناك مدن كثيرة اخرى نورت بنور الايمان مكة نورت بنور الايمان بعد ها فتح مكة. صحيح ولا لا؟ طيب والطايف؟

بعد الاسلام والبصرة والكوفة ووجيرها. فلذلك اه ابن ابي شبة رحمه الله الف اول من الف في تاريخ - [00:53:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سماه كتابه تاريخ المدينة تاريخ المدينة النبوية فتنسب الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فضيلة

وشرفا فضيلة وشرفا قال فمن كانت الى الله ورسوله. اما الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مماته - [00:53:28](#)

فهي الهجرة الى سنته. صلى الله عليه وسلم وترك البدع اذا الهجرة الى الله ترك الشرك ترك الرياء ترك النفاق ترك الكفر الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:53:54](#)

الهجرة الى سنته وترك البدع قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ولهذا يقول العلماء الهجرة هجرتان هجرة الى الله وهجرة الى رسول الله ثم الهجرة هجرتان - [00:54:14](#)

هجرة البدن وهجرة القلب هجرة البدن الانتقال من بلد الكفر الى بلد الشرك والبلد الذي لا تستطيع فيه اقامة شعائر الاسلام الى بلد تستطيع فيه اقامة شعائر الاسلام الصلوات الخمس والجمعة والعيدين - [00:54:36](#)

ولا ضاحي ولا اذان ونحو ذلك من اقامة المساجد فانسان مثلا يعيش في بلد يكون مضيق عليه من بلاد اوربا فيأتي ويهاجر الى بلد من بلاد المسلمين لانه يسمع الاذان ويرى المساجد مفتوحة - [00:54:56](#)

ويصلي الصلوات الخمس واذا جاء عيد الاضحى نحر اذا هذه هجرة بالبدن. والهجرة بالقلب فسره النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليه الصلاة والسلام قال والهجرة ان تهجر ما نهى الله عنه ورسوله - [00:55:17](#)

هذه هجرة واردة وهي هجرة شرعية الهجرة القلبية ودون حاجة لهجرة البدن ان الانسان يهاجر بقلبه ويترك مساخط الله جل وعلا وما يخالف شرع الله تبارك وتعالى ثم بين في الشق الاخر فقال ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأتي ينكحها - [00:55:40](#)

في هجرة للدنيا ولا ما في ايه ما معنى الدنيا شيبتنا وش معنى الدنيا هذي دنيا عشت في الدنيا عمر شفتوا الدنيا؟ لو تروح الصين تقول له وش اسم الزمن نعيشه؟ يقول لك دنيا - [00:56:11](#)

تروح لامريكا تقول وش اسمه الزمن نعيشه يقول لك دنيا تروح اه فارس تقول له وش الوقت اللي نعيشه؟ يقول لك دنيا العرب دنيا العجم دنيا كلهم اتفقوا واطبقوا على تسميتها بالدنيا ومع ذلك يتكالبون عليها كأنها العليا - [00:56:34](#)

والله غريبة جدا هي الدنيا دنيئة اه ومع ذلك يتكالبون عليها بشهادة انفسهم يسمونها دنيا ثم يتكالبون عليها اليس هذا امر عجبا والله هذا امر عجب ان عقلاءهم ومجانينهم وان اغنيائهم وفقرائهم وان عبادهم علماءهم صالحهم - [00:56:54](#)

طالحين كلهم يسمونها دنيا ثم يتقاتلون عليها كأنها العليا. سبحان الله العظيم هذه الدنيا دنية يا ايها الاخوة لذلك يكفيك منها اسمها قال فمن لدنيا هنا اطلق قال لدنيا لان الاطلاق يفيد ان المرادات الدنيوية مختلفة. هذا الالف يسميه بعض العلماء الف الاطلاق - [00:57:25](#)

الف الاطلاق ومنه قوله عز وجل قال يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال اه لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا خذولا خذولا جاء الف على التنوين - [00:57:55](#)

يفيد الاطلاق فهنا لما قال لدنيا ما قال لدنيا فان قال قائل يمكن يكون المروي لدنيا فهي تفيد ايضا نكرة لكن الاطلاق تفيد ان المرادات طويلة ويفسر بحديث آآ وضع النبي صلى الله عليه وسلم الخطة للناس في الدنيا وكيف ان الامال خارجة عن الاجال - [00:58:20](#)

قال للدنيا يصيبها او امرأة ينكح قال يصيبها ولم يقل عليه الصلاة والسلام يملكها لانه لا احد يملك الدنيا لان الملك لله عز وجل حقيقة وانما الناس يصيبون منها ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله كلمة جميلة جدا - [00:58:48](#)

ودنا لو نطبقها حنا قال عجا لاهل الدنيا عندهم اموال مخزنة يلبسون كما نلبس ابيض دشااشة ام دشااشة يركبون كما نركب وهم يركبون يصلون الى مكان وانت تتركب - [00:59:14](#)

الفارق هو نوع المركب ما يضر. انت تصل الى هدفك وهم يصلون لهدفهم يأكلون كما نأكل انت تشبع ولو كان بالفول والعدس وهم يشبعون ولو بالقرش والسمك ها والغزال والغيرة - [00:59:37](#)

المهم ان هذا يشبع وهذا يشبع قال يلبسون كما نلبس يأكلون كما نأكل. يركبون كما نركب. ولهم اموال زائدة. ينظرون اليها وننظرهم ينظرون اليها لانها لهم ونحن ننظر اليها واحنا ماشيين نشوفها - [00:59:54](#)

ثم يحاسبون عليها ونحن مرتاحون عنها. هم يحاسبون احنا الحمد لله في راحة عنهم لذلك ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه قال بكلام النبي



بليغ قال ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها هي - 01:00:15

امور تصيبك من الدنيا رزقك رزقك اقول لكم قصة حقيقية وان كانت يعني آآ حكايتها كانها نكتة لكن والله حقيقية كنا في احد

الولائم قبل ايام ولمت زواج فرجل من جماعته جالس على الصحن - 01:00:31

وهو يحب اللحم يحب اللحم بدأ يأكل بعد قليل واذا به يصرخ قال اريد اللحم وهو يقول اريد اللحم اذا بالرجل داخل وييده صحن لحم فقلت له تستعجل رزقك بصراخك ولو لم تستعجل لاتاك اللحم. الان كسبت لومة الناس وضحك الناس عليك ان شوف فلان شلون

يتعجل شوف فلان شلون يحب - 01:00:54

اللحم ورزقك جاعك. ولو صبرت لاتاك فينبغي الانسان يتيقن ان ما هو له سيصيبه وانا صغير كان والدي رحمه الله يقول لا يقل لا

تحرص على الدنيا فان النصيب يصيب ولو كان تحت الجبلين - 01:01:27

والنصيب لا يصيب ولو كان تحت الشفتين فانا صغير ما اعرف قل له كيف يعني تحت الشفتين ما يصيب؟ قال وانت تاكل وسيسقط

منك لا تأكله بعد ذلك سبحان الله هذا شي واقعي ترى - 01:01:52

هذا شيء واقعي ايها الاخوة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بلاغته وجوامع كلمه قال ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها

هنا يأتي سؤال الدنيا عام والمرأة من متاع الدنيا خاص وهذا يسميه العلماء ذكر الخاص بعد العام - 01:02:07

ذكر الخاص بعد العام مثل قول الله عز وجل اه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. طيب جبريل الميكال من الرسل؟

ومن الملائكة؟ فوجه ذكرهما تخصيص بعد التعمير - 01:02:30

تخصيص بعد التأمين. فالمرأة من الدنيا من متاع الدنيا. فلماذا ذكرت؟ قال العلماء رحمه الله رحمهم الله لان تكالب الناس تكالب

الناس انما هو على امرين الدنيا ويشمل ويشمل الشهوة البطن ويشمل شهوة النفس الذي هو الجاه - 01:02:51

والمرأة وهي شهوة الفرج قال فمن كان ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها طبعاً هنا جاء بالواو لانها معطوفة على فم فلا يصلح فيه

فما ومن كان هجرته لدنيا يصيبه او امرأة - 01:03:21

ينكحها امرأة نكرة وجاءت في سياق الشرط هنا تفهم معاني المفردات الدالية من من الفاظ العموم من؟ من الفاظ العموم ايا كان

يدخل في كل انسان ونيته وامرأة نكرة جاءت في سياق الشرط لان من الفضل عموم ومفيد للشرقية - 01:03:37

فدلنا على ان اي امرأة سواء كانت آآ جميلة ذات مال ذات حسب ذات نسب. اذا دخل فيه كل نوع النيات المتعلقة بالنساء. ومن كان

الهجرة لدنيا يصيبها او امرأتي ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. طيب قد يقول قائل يا اخوان ان - 01:04:05

امر مباح ان كان اصابة الدنيا ايضا امر مباح فلماذا جاء على وجه الذم اه انتبهوا الان هذا هذا مثل ما نقول حنا في الكويت للمطاوعة

الحديث هذا للمطاوعة انه انتبه يا مطوع لا تجعل الدين سلماً للدنيا - 01:04:29

فهنا لا نجعل الدين سلماً للدنيا كيف لان اه اه اه اصابة الدنيا بطريق حلال مباح والنكاح مباح لكن ما يجوز ان تهاجر انتبه وتقول

والله انا مهاجر لله ومقصودك الدنيا - 01:04:56

يعني مهاجر لرسول الله ومقصوده كالنساء ما يجوز هذا فانت جعلت الدنيا جعلت الدين سلماً للوصول الى الدنيا مثل اضرب لكم

مثال انسان دين يطلق لحيته ويصلي ما شاء الله ويحافظ على الصلوات. ليش؟ قال والله بكرة في انتخابات ابغى الناس يرشحوني -

01:05:23

ها؟ جعل الدين ايش؟ سلماً لدنيا. هو لو ترشح مثلاً او لو قال انا اريد المنصب الفلاني بدون هذه الطريقة يمكن كان مباح لكن اتخاذ

الدين سلماً هذا يسير الامر المباح محرماً. وفعله الاول - 01:05:48

ايضا يأتي انسان يقول انا بسوي حزب ليش تسوي حزب؟ ما يجوز انشاء الاحزاب في الاسلام ما يجوز انشاء الاحزاب في الاسلام لا

يقول الا يبني يسوي حزب ويسوي نفسه - 01:06:09

مطوع او مسوي نفسه ظاهرة تدين ها علشان الناس يتوقعون حوله وينشئ حزب هذا ما يجوز ما يجوز انشاء الاحزاب في الاسلام

خلاص في ولي امر مسلم يطاع في المعروف وخلص انتهى - 01:06:26

ابش تسوي انت احزاب وجماعات تفرق المسلمين فلا يجوز اتخاذ الدين سلما للوصول الى المباحات الدنيوية فضلا عن من يجعل الدين سلما للوصول المحرمة هذه مسألة خطيرة ايها الاخوة. وانا اعرف - [01:06:43](#)

بعض من ظاهرهم الاستقامة هانا الله واياهم وثبتنا واياهم على الحق انه يطلق لحيته يفتح حساب في التويترو او في كذا لاجل الوصول الى الزواج هذه مشكلة عظيمة يا اخوة - [01:07:04](#)

وهذا ينطبق عليه الحديث ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه جاءني رجل قال يا شيخ فلان من الناس تزوج ابنتي وانا ذهبت لما تقدم لخطبة ابنتي ذهبت - [01:07:25](#)

الى المسجد الذي عند بيتي وصليت اكثر من وقت ثلاث مرات كل ما اروح القاه في الصف الاول يقول بعد الزواج بكم يوم بنتي تقول والله يا ابي هذا الرجل ما يذهب الى المسجد - [01:07:43](#)

يقول فذهبت الى المسجد الذي كان يصلي فيه سلمت على الامام سلام عليكم سلام شيخ فلان ما يصلي عندك من اهل الصف الاول قال والله صلى عندي اسبوع وبعدها ما شفته - [01:08:00](#)

هذا ليش يصلى؟ عرف انه عمه راح يجي يسأل هذا امر خطير ايها الاخوة او امرأتي ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث رواه امام المحدث وامام المحدثين هما الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل - [01:08:14](#)

ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري الجعفي مولاهم والامام صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري والامام ابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم الخشيري النيسابوري رحمهم الله تعالى وكتاب صحيح البخاري وصحيح مسلم اصح الكتابين - [01:08:34](#)

من كتب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللبخاري ميزة وان لم يرضى المغاربة بذلك لكن هذا هو الحق والحق احق ان يتبع الامام اه البخاري رحمه الله اه ليس عربيا - [01:08:59](#)

هو من بلاد ما وراء النهرين وهو من مواليد بيكنت وتوفي رحمه الله في خرتانك قرية من قرى طاجيكستان حاليا وكان قديما تابع اه ترمز او لسمرقند والامام مسلم رحمه الله عربي اصيل وشيري - [01:09:21](#)

من احد القبائل العربية المعروفة التي هاجرت الى نيسابور للفتح وكان القشيريون كانوا يعتبرون آآ خلفاء وحكام نيسابور حتى جاء الذهليين واستولوا على الحكم في نيسابور وهم ايضا من العرب - [01:09:48](#)

فهؤلاء هذان الامامان من ائمة الحديث وكتابهما كتاب صحيح البخاري ومسلم من اصح الكتب اه التي تروي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعامية اذا قال لك الحديث في البخاري ومسلم خذه وانت مغمض - [01:10:10](#)

نعم الحديث الثاني نقف قبل الاذان بربع ساعة ان شاء الله. نعم. عاساس اللي صايم يفطر يعني نعم عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [01:10:31](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشاعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال - [01:10:54](#)

يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم صلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [01:11:15](#)

قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت ضبط قال فاخبرني عن الاحسان - [01:11:36](#)

قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها - [01:11:58](#)

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثنا مليا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم - [01:12:17](#)

مناسبة هذا الحديث انا علمنا ان الاعمال مرتبطة بالنيات وبناء عليه فان السؤال يرد ما هي مراتب الناس في هذه الاعمال وما هي مراتب الناس في هذه النيات فناسب ذكر الحديث الثاني حديث عمر - [01:12:41](#)

قال بني آآ ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان اذا المناسبة ظاهرة لان هذا الحديث يبين مراتب الناس في الاعمال التي ارتبطت

بنياتهم واضح هذا الحديث يبين مراتب الناس في الاعمال التي - [01:13:09](#)

اه تعلقت بنياتهم وموضوع هذا الحديث حديث بينما نحن جلوس ويسمى هذا الحديث بحديث آآ جبريل ويسمى ايضا بحديث آآ

مراتب الدين له عدة اسماء موزوع هذا الحديث بيان مراتب الدين. بيان مراتب الدين - [01:13:33](#)

المفردات والدلالات في هذا الحديث بينما من منكم يعرف الفرق بين وبينما وحيثما في اللغة العربية وفي بينما ها لازم نتعلم

اللغة العربية بينما او العكس ها طيب بينوا اذا هو متأكد يعني - [01:14:01](#)

البنية المقصود به وقتا ما وقتا ما والحيثية المقصود حالا ما فالحيثما اي في حال ما وبينما اي في زمان ما ها فهما الفرق اذا بينما

اي في زمان ما - [01:14:39](#)

حيثما في حال ما هكذا نترجم اذا اردت ان تترجم باللغة غير العربية بينما نحن جلوس عند هنا بين المكان عند هنا فيه بيان المكان

الهندية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:04](#)

ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب رجل نكرة وصف بالواصف شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. الشعر آآ جبريل

عليه السلام يأتي على صورة رجل والملائكة عليهم السلام - [01:15:26](#)

لا يجوز بل هو كفر ان يوصفوا بالانوثية من وصف الملائكة بالانوثية فانه يكفر لان هذا قول المشركين الذين جعلوا الملائكة انا هذا

كفر ولا يجوز وصف الملائكة بالذكورية لانهم صمد - [01:15:52](#)

صمد لا جوف له لا جوف لهم فلا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا يتزاوجون لان هذه من سمات ما له جوف من سمات ما له

جوف التناكح والتزاوج والاكل والشرب - [01:16:21](#)

ولكن الملائكة من حيث اللفظ لفظ مؤنث كلمة الملائكة من حيث اللفظ لفظ المؤنث ومن حيث الخبر يخبر عنهم بصيغة المذكر انتبه

فتقول جاء جبريل ولا تقول جاءت تقول جاء الملك - [01:16:43](#)

فلا بد في الخبر ان نعرف كيف نتكلم عن الملائكة كما جاء عنهم في القرآن الكريم قال لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد دليل

على ان هذا الرجل - [01:17:06](#)

غريب من جهتين من جهة انه لا يعرفه احد ومن جهة انه طارئ ومع ذلك لا يرى عليه اثر السفه قال حتى جلس الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته - [01:17:20](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث فاسند ركبته الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم صريحة ووضع كفيه على فخذه وجاء في بعض

الروايات الصحيحة ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:38](#)

وهذا وضع غريب ما يعهد ان المتعلم يأتي ويجلس عند معلمه ويضع يديه على فخذه معلمه وما فعل هذا الفعل الغريب الا لجذب

الانتباه جبريل عليه السلام ما فعل هذا الفعل الغريب عن اللفة والعادة الا لجذب الانتباه - [01:17:59](#)

الصحابة انتبهوا ما هذا الرجل الذي يأتي ويضع فخذه يديه على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس منه هذا القرب ثم يسأله

ويقول يا محمد اخبرني عن الاسلام فان قال قائل فان الله عز وجل قال - [01:18:27](#)

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فكيف جاز لجبريل ان يقول يا محمد نقول لان جبريل جاء على صفة اعرابي

والاعراب معروف عنهم انهم لا يؤانسون في الكلام ولا يجاملون في الحديث - [01:18:49](#)

والا فان الله خاطب كل نبي باسمه يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ينوح لا تسألني ما ليس لك به يا نوح انه ليس من اهلك اه يا

ابراهيم صح ولا لا؟ طيب قال يا موسى يا عيسى انت قلت للناس - [01:19:17](#)

ان خاطب الانبياء باسمائهم ولم يخاطب نبينا صلى الله عليه وسلم باسمه وانما خاطبه بوصفه يا ايها النبي اتق الله يا ايها الرسول انا

ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وما قال يا محمد - [01:19:44](#)

وامرنا ان لا نقول يا محمد فجعبا لبعض الناس لا يتأدبون بامر الله وينادونه ويقولون يا محمد هذا ما يجوز من الناحية الشرعية ما يجوز فاذا اراد الاستغاثه فجمع بين ما هو محرم شرعا وبين الشرك لانه استغاثت بغير الله - [01:20:06](#)  
ولذلك ينبغي للمسلم حينما يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ها يقول اذا كان يخاطبه وجها لوجه يا نبي الله يا رب رسول الله او حتى في في - [01:20:31](#)

شفاعة حديث الشفاعة فيأتون الى ادم ويقولون يا ادم يقولون يا نوح يقولون يا ابراهيم يقولون يا موسى فاذا جاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله تأملوا معي العبارة - [01:20:48](#)

والله في القرآن يقول اه سبحان الذي اسرى بعدي ما قال محمد قال وانه لما قام عبد الله فينبغي التادب في الخطاب مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فاذا خرج هذا مخرج الحكاية عن حال الاعراب - [01:21:06](#)  
فقال جبريل يا محمد اخبرني عن الاسلام هنا الالف واللام عن الاسلام المقصود به للعهد وهو الاسلام الذي تدعو اليه الالف واللام للعهد وهو الاسلام الذي تدعو اليه وليس المقصود به الاسلام على وجه الاطلاق والعموم الذي عليه الانبياء والمرسلون كلهم - [01:21:28](#)  
هذه دلالة استفدناها من الالف واللام لان هناك عهدا بين السائل والمسؤول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت -

[01:21:56](#)

الشاهد من هذا الحديث لا نذكر مفردات مباني الاسلام لانه سيأتي في الحديث الثالث الشاهد في هذا الحديث انه بين ان المرتبة الاولى من مراتب الدين هو الاسلام وهو الذي يهتم بالاعمال الظاهرة للاسلام - [01:22:18](#)  
مع الايمان وهو الذي يهتم بالاعمال الظاهرة للاسلام مع اصل الايمان اذا المرتبة الاولى هي مرتبة الاسلام وهي اذا نبغى يعني نمثلها نقول هي الدرجة البرونزية اه في بعدها الدرجة ايش - [01:22:42](#)

الفضية في بعدها الدرجة الذهبية وللبنوك الان غيرت القواعد حطوا بطاقات ايش مدري بلاتينية وماسية ما ما اعرف المهم فالان في الاسلام في ثلاث مراتب اقلها ما نقول ادناها؟ نقول اقلها - [01:23:07](#)  
الاسلام وهو الذي به يدخل الانسان الى الدين بعد هذا يأتي المرتبة الثانية قال فعجبنا له يسأله ويصلي. اذا لو قال لنا قائل المرتبة الاولى من مراتب الدين يبنى على اي شيء؟ نقول على خمسة امور - [01:23:28](#)

هي شهادة التوحيد والرسالة والصلاة والصوم والزكاة والحج. هذه المرتبة الاولى قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان هنا الايمان ايضا المقصود به الالف واللام للعهد اي عن الايمان الذي تدعو الناس اليه - [01:23:47](#)  
فعلما ان المقصود هو الايمان الذي يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم الناس اليه وهذه المرتبة فوق مرتبة الاسلام وهي مشتملة على الاعمال الظاهرة الخمس السابقة وعلى التقرر والاهتمام - [01:24:12](#)

بالاعمال الستة الآتية. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قد يقول قائل هناك تداخل بين مرتبة الاسلام والايمان نقول نعم. لان هذه مبنية على تلك. فلا بد من التداخل - [01:24:34](#)  
فان شهادة ان لا اله الا الله هي معنى ان تؤمن بالله شهادة ان محمدا رسول الله هي معنى ان تؤمن بالرسول اقرارك بالصلاة والصوم والزكاة هذه من لوازم الايمان بالكتب - [01:24:57](#)

من لوازم الايمان اليوم الآخر اذا هناك تداخل؟ نعم يوجد تداخل لان المرتبة الثانية وهي الايمان مبنية على المرتبة الاولى فالمعاني الاولى موجودة لكن اذا صح التعبير نقول بمعنى اعمق - [01:25:16](#)  
بمعنى اعمق وبآ اركان ادق فاذا الاول مرتبة الاسلام عكسه الكفر والشرك. انتبه الثانية مرتبة الايمان عكسه انتبه عكسه ليس الكفر والشرك هنا في المرتبة الثانية ليس عكسه الكفر شيء. ما ما هو عكسه؟ لا يوجد له عكس في الكفر والشرك وانما - [01:25:36](#)  
يوجد له ادنى ادنى منه الاسلام فاذا هناك مؤمن وهناك مسلم لذلك قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا

اسلمنا ولما ولما يدخل الايمان في قلبه تحتاجون الى ترقية - [01:26:06](#)

ها انت من اول يوم تجي تصير موظف تقول انا موظف ممتاز اعطوني الاعمال الممتازة لا يا حبيبي اصبر شوي اعمل قليلا ها؟ صح انت موظف. انت الان موظف. عرفنا انك موظف. تستحق الراتب؟ نعم تستحق الراتب. لكن تدعي مرتبة الامتياز - [01:26:27](#)  
من اول يوم ما يصير لا بد ان تعمل لكي ينظرها ننظر هل عملك فعلا وصل الى مرتبة تستحق بها الامتياز فتعطى درجة الامتياز الثانية ولذلك الاعراب قالوا امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فالانسان اذا دخل في الاسلام دخل في المرتبة الاولى من مراتب الدين - [01:26:47](#)

وهي وظيفة الاسلام عمل الاسلام دين الاسلام لكن يحتاج لكي يصل الى المرتبة الثانية الى عمل سواء كان العمل قليلا او عمليا او قوليا او بدنيا الى المرتبة الثانية بحاجة الى نوع من تحقق علمي ونوع من تحقق عملي - [01:27:12](#)  
ثم قال صلى الله عليه وسلم له وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان وقوله فاخبرني عن الاحسان هنا الالف واللام للعهد وهو الاحسان مع الله لان هناك احسان مع الخلق وليس السؤال عنه - [01:27:38](#)  
وهناك احسان مع النفس وليس السؤال عنه وانما الالف واللام للعهد وهو ما الاحسان في مراتب الدين مع الله. قال اخبرني عن الاحسان هي المرتبة الثالثة المرتبة العالية المرتبة الثالثة العالية - [01:28:04](#)  
كيف نرتقي لهذه المرتبة الثالثة يعني تبني تصير من اهل الدرجة الممتازة الحين الطيارات يعني مثلا ان فلاني الامارات ها مقسمين درجات سياحية رجال اعمال وبعدين ايش الدرجة الاولى صح ولا لا - [01:28:25](#)  
اي الانسان الذي يريد ان يسافر وهو على قد حاله يسافر في الدرج السياحي طيب يريد ان يرتقي لازم يعمل ولا بدون عمل بمجرد ما يقول عطوني درجة الاعمال يعطونه - [01:28:50](#)

ما يمكن صح؟ لازم يعمل ويجيب فلوس عشان يحطون درجة رجال الاعمال طيب بعدين لابد يعمل اخرى اذا اشتاق الى الدرجة الاولى لابد يعمل يا اخوان اذا كانت الدنيا درجاتها - [01:29:05](#)  
التفاوتة البسيطة لا تنال الا بالعمل. فكيف بدرجات الدين اذا لا بد ان ننتبه قال ما الاحسان؟ الالف واللام للعهد اي الاحسان مع الله قال ان تعبد الله كأنك تراه - [01:29:22](#)

والكاف هنا للتشبيه وهذا التشبيه بمعناه انك انت تعبد الله كأن اي مثل لاحظ كأنك تراه مثل ما انك تراه قد يقول قائل ان الله لا يرى في الدنيا نعم لا يرى في الدنيا. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم تراه؟ يقول ما قال تراه. قال كأنك تراه. في - [01:29:40](#)  
فرق بين تراء وبين كأنك ترى كأنك تراه هذا تقريبي وتراه تحقيق والتقريب يشمل معنى ترى انت الان حينما تقف للصلاة تعلم انه ينظر اليك يسمعك وهو جل وعلا يبصرك وهو قادر عليك - [01:30:10](#)

وهو كريم وهو ذو الفضل والاحسان. فانت حينما تشاهد هذه المعاني فانت حققت معنى تعبد الله كأنك تراه طيب هنا يأتي السؤال كيف نصل الى هذه المرتبة كيف نصل الى هذه المرتبة ان نعبد الله كأننا نراه - [01:30:38](#)  
فقال صلى الله عليه فان لم تكن ترى فانه يراك اذا هذا فان لم تكن تراه يمكن ان يقال في تفسيره انه خرج مخرج التعليم للوصول الى مرتبة تعبد الله كأنك تراه - [01:31:01](#)

كيف تصل الى مرتبة تعبد الله كأنك تراه ان تتيقن دائم وتعلم نفسك المراقبة الذاتية بان الله يراك الله يراني الله يراني الله يطلع علي الله ينظر الي الله يسمعني الله يبصرني - [01:31:18](#)  
فان لم تكن تراه فانه يراك هذا قول لبعض الشراح الحديث وهو قول صواب صحيح وقال بعضهم ان جملة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه هذا للنفي - [01:31:35](#)

هذا للنفي طيب ما هو المنفي؟ المنفي هو الرؤية وليس كأنك المنفي هو الرؤية. فان لم تكن تراه فان الذات العلية لا ترى في الدنيا لقول الله عز وجل كليمة موسى قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - [01:31:55](#)  
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني اذا الله لا يرى في الدنيا لكن يرى في الاخرة نسأل الله جل وعلا ان يرزقني

واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مضره ولا فتنة مضره - [01:32:17](#)

اذا هذه المرتبة العالية هي مرتبة من مراتب الدين ان نعبد الله كأننا نراه. وذلك وذلك بالنظر الى كمال صفاته وعظيم افعاله وجميلي نعمائه الانسان حينما يقوم للعبادة او لاي عمل ويتذكر - [01:32:35](#)

كمال صفات الله بصره سمعه واحاطته قدرته ملكه تصرفه تدبيره ويتذكر عظيم افعال الله خلقه لك ايجاده لك رزقه لك تدبيره لك ويتذكر عظيم نعم الله السمع والبصر والقدرة والعلم والفكر والتفكر والتدبر والتلين ها - [01:33:02](#)

حينئذ تصل الى مرتبة عظيمة جدا من الخشية لله سبحانه وتعالى فتتال مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. وليس المقصود انتبهوا من معرفة الاسماء والصفات اسماء الله وصفاته مجرد المعرفة المقصود الوصول بهذه المعرفة الى عبادة الله كأنك تراه -

[01:33:26](#)

ليس المقصود من الاسماء والصفات مجرد المعرفي كما يقوله من يقول لا المقصود الاعظم هو الوصول بهذه المعرفة الى عبادة الله.

كاننا نراه قال آآ جل قال صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه جل وعلا فانه يراك - [01:33:53](#)

وهذه مسألة عظيمة الله سبحانه وتعالى يرى وهذه الرؤية حقيقية ولا يغيب عن رؤيته شيء ولا عن بصره شيء وهو سبحانه وتعالى يرى النملة السوداء على الصخرة السوداء في الليلة الظلماء - [01:34:16](#)

ويسمع دبيبة النمل على الصخر الاملس يسمع ديبب النمل على الصخر الابلس لا يغيب عن سمعه وبصره وقدرته شيء كما لا يغيب عن ملكه شيء جل وعلا آآ هذه هي مراتب الدين الذي هو موضوع الحديث - [01:34:42](#)

مراتب الدين الذي هو موضوع الحديث لكن في مراتب الايمان اشارة اشارة الى مراتب القدر ولعله سيأتي معنا لذلك لا نتحدث عن مراتب القدر هنا وفي مرتبة الاحسان اشارة الى مراتب الناس - [01:35:08](#)

في الاحسان الناس في الاحسان الناس في الاحسان في مرتبة الاحسان منهم من يصلون الى مرتبة شهود الربوبية يرون تدبير الله في الملك في كل شيء فهؤلاء يصلون الى مرتبة انهم يعبدون الله - [01:35:32](#)

ها فحينئذ يتألهون لله يجمعون بين شهود الربوبية وشهود اللوهية هؤلاء خير الاصناف ان الانسان يعرف الله بافعاله ثم يعبده خالصا لوجهه جل وعلا مستحظرا هذه الافعال التي شملته وشملت البرية - [01:35:55](#)

ومن الناس من يشهد للربوبية لكنه ضعيف في اللوهية فحصل العلم ولم يحصل العمل هؤلاء لا لا ينفعهم هذا النوع من الاحسان لان الاحسان المطلوب هو كل لا يتجزأ. المرتبة هذه العالية - [01:36:21](#)

المطلوبة لابد فيها من شهود الربوبية وشهود اعرف ان الله جل وعلا الخالق الرزاق المالك المدبر تعبده سبحانه وتعالى اذا شهود الربوبية دون اللوهية لا لا ينفع من الناس من يكون عنده اه - [01:36:47](#)

شهود اللوهية دون شهود الربوبية هذا ايضا قاصر في مرتبة الاحسان ولم يبلغه ولذلك اهل الاسلام منهم من ذاقوا حلاوة الاحسان فلا يتنازلون عنه بحال من الشقين العلمي والعملية ومنهم من عرف الناحية العلمية وفقد الناحية العملية - [01:37:10](#)

ومنهم من هو في الناحية العملية جيد ولكن فقد الناحية العلمية فهذا لا يصل الى الكمال في مرتبة الاحسان طيب هذه المراتب الثلاثة للدين لابد ان يكون هناك شيء دافع يدفعك انك تجتهد. ايش اللي يدفعك انك تجتهد؟ الساعة. القيامة. ولهذا جاء السؤال - [01:37:36](#)

قال فاخبرني عن الساعة. لو قال لنا قال ما المناسبة؟ ان جبريل ختم اسئلته الثلاثة المرتبطة بمراتب الدين بالسؤال عن الساعة نقول المناسبة لان العلم بالساعة وانه في يوم للقيامة ومحاسبة هو - [01:38:00](#)

ودافع لنا ان نجتهد حتى نكون من اهل الدرجات العليا وان نكون من السابقين وان نكون من المسارعي ليش؟ لانه في قيامة في ساعة نخاف ما نريد ان نكون من اصحاب اليمين فضلا ان اننا نعوذ بالله ان نكون من اصحاب الشمال - [01:38:20](#)

صح ولا لا اذا الناس سابقون مسارعون هم اهل الاحسان وناس آآ من اصحاب اليمين هم اهل الايمان اناس دون ذلك قد يكونوا من اصحاب الشمال وهم دون ذلك. لذلك قال الله عز وجل مبينا مراتب الدين في اية واحدة - [01:38:42](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه كيف يكون مصطفى وهو ظالم لنفسه؟ نعم بالنظر الى الكفار والمشركين

هو مصطفى مختار وان كان ظالم لنفسه فهو المسلم. ومنهم مقتصد وهو المؤمن. ومنهم سابق بالخيرات وهو المحسن - [01:39:05](#)  
اذا الاية بينت اقسام الناس الثلاثة وكذلك جاء ذكر هذا في آيات كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما المسؤول عنها باعلم من السعي - [01:39:33](#)

وهذا الجواب وهذا السؤال ايضا فيه بيان ان من مراتب الدين العلم بان هناك من المسائل لا يمكن العلم بها لانها من خصائص الرب  
تبارك وتعالى فقال فاخبرني عن اماراتها - [01:39:49](#)

الامارات جمع امارة وهي العلامة. وهي العلامة قال العمارة على وزن العلامة ومعناها ها العمارة على وزن العلامة ومعناها واما الامارة  
بالكسر فهي بمعنى الحكم يختلف الامر قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلة الامة ربتها - [01:40:09](#)

وهذا ايضا فيه مراتب الناس في التقسيم في تعاملهم مع امهاتهم منهم من يرى امه هي الملك. ومنهم من يرى امه مثله. ومنهم من  
يجعل امه دونه وهنا ذكر الصنف الثالث - [01:40:38](#)

ان تلة الامة ربة هي في البيت تأمر يا امي اطبخي كذا وسوي كذا نظفي كذا. انا رايح الجامعة انا رايح الدراسة انا رايح الوظيفة  
فتصبح الام هي الخادمة وهي المخدومة - [01:40:57](#)

والمرأة والبنت هي المختوم هذا احد المعاني والمعنى الثاني ان تلة الامة ربتها ان الاماء يكثرن وهذا حصل في عهد الامويين  
والعباسيين قال وان ترى الحفاة العراة العال رعاة الشاة يتطاولون في البنية - [01:41:13](#)

يتطاولون في البنيان يعني كل واحد يبني بناء اطول من الاخر وهذا حاصل في هذا الزمان المسابقات في التناول في البنيان بين  
الدول الحاصل فامريكا عندها ناطحات سحاب وتايوان عندها ناطحات سحاب وهونج كونج عندها ناطحات سحاب وماليزيا عندها  
ناطحات سحاب ودبي - [01:41:37](#)

عندها ناطحات سحاب ابو ظبي عندها ناطحات سحاب والرياض عندها ناطحات سحاب كويت عندها ناطحات سحاب جدة عندها  
اطحت سحاب كل دولة عندها ناطحات سحاب تسابق هذا امر ليس محرم لكن هذا من علامات الساعة - [01:42:03](#)

وان ترى الحفاة العراة يعني رعاى البقر في امريكا الان اصبحوا يتطاولون في البنيان ورعاة الشاة في الجزيرة يتطاولون في البنيان  
ورعاة الابل في استراليا اصبحوا يتطاولون في البنيان. هذا واقع - [01:42:19](#)

ولا يمكن انكاره هذا شيء يدل على معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر الشاهد فيه  
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم اياه. ما هو الدين؟ هي المراتب الثلاث. اسلام ايمان واحسان - [01:42:38](#)

اذا المفردات والدلالات واضحة المسائل حول هذا الموضوع ان ندرك ان ندرك ما هي مراتب الدين مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان  
ومرتبة الاحسان ثم يدخل في هذا الحديث مرتبة القدر ويدخل فيها - [01:42:59](#)

هذا الحديث مراتب الناس في الاحسان ويدخل في هذا الحديث مراتب الناس في التعامل مع الامهات ويدخل في هذا الحديث  
مراتب الناس في التعامل في الدنيا لعلنا نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل بعد اداء صلاة المغرب - [01:43:20](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:43:39](#)